

لسان العرب

(نشا) النَّشَا مقصور نَسِيم الرِّيح الطيبة وقد نَشِيَ منه ريحاً طيبة نَشْوَةٌ ونَشْوَةٌ أَي شَمِمَتْ عن اللحياني قال أبو خِرَاش الهُذلي ونَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ مِن تِلْكَ قَائِلِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَهُ مُهَنْدٍ قِرْضَابٍ قال ابن بري قال أبو عبيدة في المَجَاز في آخر سورة ن والقلم إنَّ البت لَقَيْس بن جَعْدَةَ الخُزاعي واستندشَى وتَنَدَشَشَى وانْدَشَشَى وأَنَدَشَشَى الضَّيْبُ الرجل وَجَدَ نَشْوَتَهُ وهو طَائِبُ النَّشْوَةِ والنَّشْوَةِ والنَّشِيَةِ .

(* قوله « والنشية » كذا ضبط في الأصل والذي في القاموس النشية كغنية وغلطه شارحه فقال الصواب نشية بالكسر زاعماً أنه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشيه كغنية) الأَخيرة عن ابن الأَعرابي أَي الرائحة وقد تكون النَّشْوَةُ في غير الرِّيح الطيبة والنَّشَا مقصُور شيء يعمل به الفالوذجُ فارسي معرب يقال له النَّشَاسْتَجَ حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمَنَارِلِ مَنَا سمي بذلك لَخُموم رائحته ونَشِيَ الرجل من الشراب نَشُوءاً ونَشُوءاً ونَشُوءاً ونَشُوءاً الكسر عن اللحياني وتَنَدَشَشَى وانْدَشَشَى كله سَكِرَ فهو نَشُوءَانُ أَنشد ابن الأَعرابي إِرَنِي نَشِيتُ فما أَسْطَيعُ مِن فَلَاتٍ حَتَّى أَشَقِّقَ أَثْوَابِي وَأَبْرَادِي وَرَجُلٌ نَشُوءَانٌ وَنَشُوءَانٌ عَلَى المُعَاقِبَةِ وَالْأُنْثَى نَشُوءَى وَجَمَعَهَا نَشَاوَى كَسَكَارَى قال زهير وقد أَغْدُو عَلَى ثُبَةِ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ وَاسْتَبَانَتْ نَشُوءَتُهُ وَزَعَمَ يونس أَنه سمع نَشُوءَتَهُ وقال شمر يقال من الرِّيح نَشُوءَةٌ وَمِنَ السُّكْرِ نَشُوءَةٌ وفي حديث شرب الخمر إِنْ انْدَشَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً الاِنْتِشَاءُ أَوَّلُ السُّكْرِ وَمُقَدِّمَاتُهُ وَقِيلَ هُوَ السُّكْرُ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ نَشُوءَانٌ بَيِّنُ النَّشْوَةِ وفي الحديث إِذَا اسْتَنَشِيتَ وَاسْتَنَدَشَرْتَ أَي اسْتَنَدَشَقْتَ بالماء في الوضوء من قولك نَشِيتَ الرائحة إِذَا شَمِمَتْهَا أَبُو زَيْدٌ نَشِيتَ مِنْهُ أَنَدَشَشَى نَشْوَةٌ وَهِيَ الرِّيحُ تَجِدُهَا وَاسْتَنَدَشِيتُ نَشَا رِيحٌ طيبة أَي نَسِيمُهَا قال ذو الرمة وَأَدْرَكَ المُنْدَبِقُ مِنِّي ثَمِيلَاتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنَدَشِيَ الغَرَبُ وقال الشاعر وَتَنَدَشَى نَشَا المِسْكُ فِي فَارَةٍ وَرِيحَ الخُزَامَى عَلَى الأَجْرَعِ قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نَشْوَةٌ وَنَشَاةٌ وَنَشَاةٌ وَأَنشد بآية ما إِنَّ النَّقَّاطِيَّ بُ النَّشَا إِذَا مَا اعْتَرَاهِ آخِرَ اللَّيْلِ طَارِقُهُ قال أَبُو زَيْدٍ النَّشَا حِدَّةٌ الرائحة طيبة كانت أَوْ خبيثة فمن الطيب قول الشاعر بآية ما إِنَّ النقا طيب النشا ومن النَّشَاتِ النَّشَا سمي بذلك لَنَدَنِهِ فِي حَالِ

عمله قال وهذا يدل على أَنَّ الذَّشَّاءَ عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدلُّك على أَنَّ الذَّشَّاءَ ليس هو الذَّشَّاسْتَج كما زعم أَبو عبيدة في باب ضروب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأُرْجُوَانُ الحُمْرَة ويقال الأُرْجُوَانُ الذَّشَّاسْتَج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأُرْجُوَانُ صبغ أَحمر شديد الحمرة قال أَبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والْبَهْرَمَانُ دونه قال ابن بري فثبت بهذا أَنَّ النشاستج غير الذَّشَّاءِ والذَّشَّاءُ الْخَبِرُ أَوْ لَ مَا يَرْدُ وَرَجُلٌ نَشَّيَانٌ بَيِّنُ الذَّشَّاءِ يَدْخُبُ رُ الْأَخْبَارِ أَوْ لَ وَرُودَهَا وهذا على الشذوذ إِنَّمَا حَكَمَهُ نَشَّوَانٌ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبَّوَتْ الْمَالُ جَبَايَةَ الْكَسَائِي رَجُلٌ نَشَّيَانٌ لِلْخَبَرِ وَنَشَّوَانٌ وَهُوَ الْكَلَامُ الْمُعْتَمَدُ وَنَشَّيْتُ الْخَبَرَ إِذَا تَخَبَّرْتُ وَنَظَرْتُ مِنْ أَينَ جَاءَ وَيُقَالُ مِنْ أَينَ نَشَّيْتُ هَذَا الْخَبَرَ أَيَّ مِنْ أَينَ عَلِمْتَهُ ؟ الْأَصْمَعِيُّ انْطَرْنَا الْخَبَرَ وَاسْتَنْشَ وَاسْتَوْشَ أَيَّ تَعَرَّفَ فَهُوَ رَجُلٌ نَشَّيَانٌ لِلْخَبَرِ بَيِّنُ الذَّشَّاءِ بِالْكَسْرِ وَإِنَّمَا قَالُوهُ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الذَّشَّوَانِ وَأَصْلُ الْيَاءِ فِي نَشَّيْتُ وَاقْلَبْتُ يَاءَ لِلْكَسْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ لُحَيْشٍ وَنَشَّوَانٌ مِنَ السُّكْرِ وَأَصْلُهُمَا الْوَاوُ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَشَّوَانٌ أَيَّ سَكْرَانٌ بَيِّنُ الذَّشَّاءِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ نَشَّوَةً بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ سَنَانِ بْنِ الْفَحْلِ وَقَالُوا قَدْ جُنْدَيْتَ فَقُلْتُ كَلَّا وَرَبِّي مَا جُنْدَيْتَ وَلَا انْتَشَيْتَ يُرِيدُ وَلَا بَكَيْتُ مِنْ سُكْرٍ وَقَوْلُهُ مِنَ الذَّشَّاءِ وَالذَّشَّاءِ الْحِسَانِ أَرَادَ جَمْعَ الذَّشَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ خَطَّابِهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا مُسْتَنْدَشِيَّةٌ مِنْ مَوْلَدَاتِ قُرَيْشٍ وَقَدْ رَوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُسْتَنْدَشِيَّةُ الْكَاهِنَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَسْتَنْدَشِي الْأَخْبَارَ أَيَّ تَبْحَثُ عَنْهَا مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ نَشَّيَانٌ لِلْخَبَرِ يَعْقُوبُ الذَّئْبُ يَسْتَنْدَشِي الرِّيحَ بِالْهَمْزِ قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشَّيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَنَشَّوَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ رُبَّ بَيْتٍ نَادِرٌ وَهُوَ مُحَوَّلٌ مِنْ نَشَأَتْ وَبِعَكْسِهِ هُوَ يَسْتَنْدَشِي الرِّيحَ حَوَّلُوهَا إِلَى الْهَمْزَةِ وَحَكَى قَطْرَبُ نَشَأَ يَنْدَشُو لُغَةً فِي نَشَأَ يَنْشَأُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ عَلَى التَّحْوِيلِ وَالذَّشَّاءُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّحْوِيلِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا حَكَاهُ قَطْرَبُ قَالَ الْهَذَلِيُّ تَدَلَّى عِلَاقَتُهُ مِنْ بَشَامٍ وَأَيُّكَةٍ نَشَاءُ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الذَّوَائِبِ وَالْجَمْعُ نَشَاءٌ وَالذَّشَّوُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَنْ نَشْدُ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَا فِهِمْ نَشَّوْ غَرَّقَدٍ وَقَدْ جَاوَزُوا نَشَّيَانًا كَالذَّيْطِ الْغُلْفِ